مماثلاً لما تقتله من رجال العدو، اضافة الى انها سوف تحدث مقذفاً مشعّاً.

○ لكن اذا استخدمت رأساً متفجراً مُصغّراً عبر صاروخ مثل «أريحا»، فبمقدوره ان يقذف الرأس الى مسافة مئة أو مئتي كيلومتر ؟

□ أتقصد ضد مركز قيادة عربي ؟

○ نعم، مركز قيادة على سبيل المثال. ما أعنيه هو هل يمكن تقليل المُقذَف المشعّ من خلال زيادة المسافة ؟

□ سوف يظل هناك قدر هامّ منه، حتى على مسافة. والمشكلة الرئيسة، هي انك لا تتحدث عن قذيفة او قذيفتين، بل عن عدد كبير، عن قصف. هذا مكلف جداً، والمنطق يفترض اللجوء الى استخدام الاسلحة التقليدية. أما في ما يتعلق بالصواريخ، فأرجو ألّا تفكر بتكنولوجيا «كروز» (القذائف المجنّحة الجـوّالة)، وانما بمعايير صاروخ باليستيكي يتمتع بالتوجيه في مراحل تحليقه النهائية. هذا أكثر منطقاً، ونعلم ان لدى اسرائيل صاروخ «أريحا»، بمدى مطوّل، وهو صاروخ باليستيكي.

○ ألا يرتبط ذلك بالشائعات حول العلاقات مع جنوب افريقيا وتايوان ؟ اذ شاع عن تايوان انها تعمل بتكنولوجيا «كروز»، وتساءل البعض حول احتمال التعاون بين اسرائيل وتايوان في ذلك المجال، وبين اسرائيل وجنوب افريقيا حول اشكال أخرى من التكنولوجيا النووية. ما هي صحة ذلك ؟ وما هي جدوى مثل ذلك التعاون في مجالات الاختبار، أو فصل الوقود، أو تكنولوجيا «كروز» ؟

□ ثمة جدوى حقيقية. لا أعرف عن تايوان. أما في ما يتعلق بجنوب افريقيا، فنعرف انه حصل «أخذ وعطاء» وتعاون نووي على وتيرة عالية. نعم، نعرف ذلك.

○ في مجالات معينة ؟

□ لا ندري في أي مجالات. ولكن تخميني هو ان التعاون طاول المجالات كافة. لا أرى سبباً يقيّدهم بمجال دون آخر.

○ هل حقق احدهما تقدماً أكثر في مجال قد يحتاج إليه الآخر ؟ والمجال الذي سمعت عنه هو الفصل واخصاب اليورانيوم ؟

□ هنا، يجب ان نميّز بين تكرير البلوتونيوم وبين إخصاب اليورانيوم. انهما تقنيتان مختلفان تماماً. ان جنوب افريقيا تعمل الكثير؛ اذ نعرف انهم يقيمون منشأة تجارية لاخصاب اليورانيوم - تستخدم جهاز طرد مركزياً يعمل بمسرب نفاث (jet nozzle) - أي التقنية المختلطة، حيث يستورد المسرب النفاث من ألمانيا الاتحادية. ان جنوب افريقيا سوف تنتج اليورانيوم المخصّب للاسلحة، لأن ليس لديها القدرة على انتاج البلوتونيوم، لأنه سرّي على حد معرفتنا. قد تتبع طريق اليورانيوم المخصّب مثل الباكستان. ومن الممكن حقاً ان يكون حصل تبادل معلومات بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال الاخصاب وليس التكرير (البلوتونيوم)، لأن التكرير عملية بسيطة. أعني، ان جنوب افريقيا تتمتع بالكفاءة العلمية، وليست في حاجة الى مساعدة في هذه العملية. على أي حال، ان برنامج الطاقة النووية المدني في جنوب افريقيا يتألف من مفاعلين نووين كبيرين جداً؛ احدهما قائم فعلاً، ويعمل بموجب الضمـانات؛ والآخر، وهو منشأة اخصاب اليورانيوم، هو الذي لا يُخضع للضمانات. فاذا كان هناك